

## الخصائص

الرخو الضعيف والرخود المتثنى والتثنى عائد إلى معنى الضعف فلما كانا كذلك أوقعا الشك لمن ضعف نظره وقل من هذا الأمر ذاتُ يده .

ومن ذلك قولهم : رجل ضيّـّـط وضيطار . فقد ترى تشابه الحروف والمعنى مع ذلك واحد فهو أشدّ لإلباسه . وإنما ( ضياط ) من تركيب ( ض ي ط ) وضيطار من تركيب ( ض ط ر ) . ومنه قول جرير :

( تعدّون عقّر النريب أفضل مجدكم ... بنى ضوّ طرّى ! لولا الكميّ المقنعا )

فضيّاط يحتمل مثاليّه ثلاثه أوجه : أحدها أن يكون فعّـّـلا كخيّـّـط ورّـّـباط والآخر أن يكون فيعلا كخيتام وغيّـّـداق والثالث أن يكون فوّـّـعلا كتوراب . فإن قلت : إن فوعلا لم يأت صفة قيل اللفظ يحتمله وإن كانت اللغة تمنعه . ومن ذلك لؤوقه وألؤوقه وصؤوص وأصؤوص ويذّـّـجوج وألذّـّـجوج ويلنجوج وضّـّـيف وضّـّـيفان في قول أبي زيد . ومن ذلك حيّـّـة وحواء فليس حواء من لفظ > حية كعطّـّـار من